السنة الثالثة لجرايدنا * ثمن النسخة عشرة صانتيمات * عـدد ٤

ادارة الجريدة
بنهج بن زياد (حذو سراية المملكة عدد ٥٦)

المراســلات
ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة
ومحررها المسول سليمان الجادوي

لا يلتفت لغير الممضاة من رسايل النشر
ولا ترد لاربابها نشرت اولم تنشر

العنوان التلغرافي (مرشد الامة)
تدفع قيمة الاشتراك سلفا وبصولات الاشتراك
لا تعتبر
الا اذا كانت ممضاة من مدير الجريدة وعليها ختم
الادارة
ومن قبل عددين عد مشتركا

Adresse télégraphique :
MOURCHED EL-OUMMA
TUNIS

مرشد الامة

سنة ١٣٢٤
١٩٠٦
MOURCHED EL-OUMMA

الاشتراك في "مرشد الامة"

في الايالة التونسية والجزايرية وطرابلس الغرب
عن سنة ١٠
لطلبة العلم بالجامع الاعظم ٠٨
الاستانة العلية والقطر المصري وبقية الممالك العثمانية
عن سنة ١٢
في مملكتي الزنجبار وعمان وساير الممالك الاخرى
عن سنة ١٥

اجـرة الاعلانـات
عن السطر الواحد
في الصحيفة الاولى ٢
— الثانية .... ١٫٥٠
— الثالثة .... ١٫٠٠
— الرابعة .... ٠٫٥٠

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la rédaction s'adresser à M. **SOLIMAN EL-JADOUI** *56, rue Ben Zied, Tunis.*

* تونس يوم الجمعة ٦ رجب الاصب ١٣٢٧ * * جريدة علمية سياسية قضائية تجارية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع * * الموافق ٢٣ جويلية ١٩٠٩ *

(ما على الجاهل من سبيل)

من كان يخطر بباله او يفهم من حاله ان فردا من البشر له تلك الميزة النطقية التي خص الله بها بني ءادم فجعلته لا يالف في اقتياته التبن والحشيش ويانف الوحدة والوحشة وسكنى المغاور وبطون الاودية وهضاب الربى وخلال الشعب والكهوف ان يقوم معلنا عن نفسه بنفسه انه اقرب الى العجم منه الي ناطق الحيوان بعد ان كان زمنا طويلا يحسب من جنسه ويرى في نوعه من كونه يمشي على اثنين وكونه مستقيم القامة بادي البشرة عريض الاظفار ضاحك بالفعل والطبع وان شاركه الغراب والبوم في الاول وفي الثاني الدخلة المحدودبة وفي بدو البشرة السمك وفي عرض الاضفار الجمل وانفرد هو بالضحك مطلقا

نعم ومن كان يتوهم ان ذلك الدخيل المذبذب صاحب صحيفة السيئات ورقة الختل الملعونة ينزع عن نفسه رداء الحياء فينفث من لسانه بذاءة وبهتانا وكذبا واختلاقا يكبر الصبي عن ان ينطق بها في مجامع اللعب وبين الفتيان فضلا عن اذاعتها بين كبار العقول واهل المدارك وارباب الشان

ادرج الدخيل المومى اليه فى ورقته المبتاعة الذمة فصولا مكررة المعنى ظن انه ينازلنا بها (واني لقرد ان ينال من الثريا ولو صعد ربوة وهيهات) ومن سوء طالعه ان كانت للفكر العام مرءاة مكبرة تراءت له مخبات باطن الرجل فاذا هي جهل مطبق وخبث فى الطوية وانحطاط في الفكر وعجز في القلم وسفالة في الهمة ودناءة فى الطباع وقد قال لنا كثير من الطبقات العالية ان الرجل قتل نفسه من حيث لايدري وان تلك النشريات الصبيانية الباردة زادته حضيضا على حضيضه وهوت به الى مكان من الاحتقار والاهانة سحيقا واني لنا برجل ينتقد قاتله اجتماعا بقوله له (انك تتناول القهوة في كفي ديتونيس) فيا للغباوة والجهل

لذلك راينا ان نزيد الملا اعلاما ونورد بعض مفتريات ربما تاخذ ببعض العقول (وان كان السفيه لا يجاب)

جاء في ضمن تلك النشريات السخيفة ذات الكذب المشين ما نصه بالحرف الواحد (ولا اعظم من جراءة اكثر من بيع الوظايف كنيابة الاوقاف الخ الي ان قال ومن سوء حض «عمران» ان تحمل وزر هذه الجناية بالنيابة عنه) وجاء فى غير هذا ما نصه (تحملها لمجرد اساءة المخاطة)

اقول وانا اضحك واطلب من القاري ان يضحك معي على هذا الجاهل الافاك

انى علمه ان حكومة من حكومات العالم سوى كانت مقيدة او مطلقة تعاقب الابرياء بالنيابة على الجناة (غير حكومة نيرون وفرعون وتيمور) فضلا عن حكومتنا العادلة ذات السير الحسن والنظام القويم وحاشاك ايها القاري الكريم اما علم هذا الغبي ان فى كلامه تلويثا لسمعة الحكومة وايهام الفكر العام انها تتهاون بحقوق رعاياها فتحكم على الابرياء بسنين السجن نيابة وتغض الطرف عن الفاعلين والا ما معنى النيابة في قوله لعن الله الكاذب والجاهل ياترى

فما اجدر الحكومة بتوبيخه والزامه بنقض كلامه ان كان فى رجالها من يغار على شرفها وسمعتها او تتفضل لمحاكمتنا ان حسن لديها ما قاله ذلك الافاك وعليه البيان وما احرى برصيفنا الوطني الغيور السيد محمد التليلي صاحب امتياز تلك الجريدة ان يسلب نعمته على هذا الفتى الطايش الدخيل حتى ترتاح الحكومة من اكاذيبه المشينة والامة من تدجيله الفارغ وتضليله المهين وكفاها معاناة غيره من الدخلاء كديكارنيار الذي يحاول افتراسها جهرة وهو من وراء حجاب

هذا وان ما قاله عن القاضي القبلي الذي تناست قضيته ولا احب الخوض فيها لولا تحريكه لها (والفتنة نايمة لعن الله من ايقظها) انها لاتنال من السمعة عند كبار العقول وان فوز القاضي قضائيا لا يطهره وما هو الا تقصير في المرافعة على ان انين تلك الجهة لازلنا نسمعه وكفى طرد ابنه بقرار وزيري وتزايد عظم دوسيه من كثرة الشكايات (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون)

هذا وان ما هذاه وافتراه قصد تصغير النسب واشانة الحسب افهلا يكون جوابه ذلك المثل السايِر (اي ضرر على السحاب من نبح الكلاب) على انه لوجاز فى شرع الاداب التفاخر بالنسب والاحساب ولم يخش غضب ابن الوردي لقلنا ان لذلك المجد الباذخ والحسب الرفيع من علو المحتد وسمو الارومة ما شهد التاريخ به وتناقلته الاجيال تلو الاجيال علاوة على الاحترام الدولي لذلك البيت العلمي العالي من عهد حكومة بني حفص الى حكم الدولة الصادقية من ءال الحسيني على عهد الاحتلال ولازال يشهد بذلك ثلاثة وستون امرا من اوامر تلك الحكومات تتراوح بين الاحترامي والتدرسي والامامة والانتطابة والتحرير الاداء والاعفى الى غير ذلك من الرتب الرفيعة والامتياز والمشيخة ويخص الوالد الشيخ الجليل من الاوامر امر التدريس وامر العدالة وامر الامامة والخطابة بجامع بني ليمس والاعفى وناهيك بمجد دام احترامه الدولي ما ينيف عن السبعماية عام مع تخالف الحكومات وتقادم العصور حتى انه لما انسلخت الجزيرة عن التبعة التونسية على عهد دول[illegible] الطاليان يثبت ذلك البت فى شيء من [illegible] اماته ومازالت الفرامانات بيده حتى اليوم اقول هذا [illegible] اخذنا على اننا لسنا من الذين يقولون (كان ابي) ولكن للضرورة احكام

هذا وان شك فى الامر ذلك الافاك الخلاب وعسر عليه الوصول الى اليقين فليسئل اهل الذكر حيث كان لايدري والا يقل (قد يستقبح الاعشي ضو الشمش وينكر شعاعها المكفوف)

هذا وان ما ادعاه من العيلمية لنفسه ولغيره الجهل والاميه فهي الفاظ سهل تلويكها على اللسان ويسعر اثبات من يدعي وصلا بليلي وليلي لاتقر له بذلك وهو امر وان كان يكفي في فضيحته ورقته الملقات امام العموم ولكن خوفا من انه ربما يخفى على البعض احببنا سد الذريعة بوجه لا اخاله الا القول الفصل في ذلك الا وهو الحبر والقرطاس والقلم وفسم الكتابة من المكتبة الخلدونية وما على ذلك الدخيل الجاهل الا تعيين وقت للاجتماع يدعى له جمع من اهل العلم والفهم وارباب الاقلام وله الخيار من فنون العلم ما شاء ثم يقع التعاقد على ان من اكبى به جواد معارفه يجبر بالتخلي عن خدمة الصحافة رغم انفه وارفق به ان تعذر بكونه لايعلم العلم وليس هو من اهله حتى انه لايفرق بين فنونه ولايميز بين تسميته واسمايه ومسمياته وانما هو فتى علم بالتداول شيئا من تراكيب الكلام والترجمة واراد الاقتصار على الركض في مضمار التحرير والتحبير فله ذلك رحمة به ورفقا واز يده نصف الامد في الوقت ان شاء (شان الكريم ابن الكريم) ولكن يالضحك ان اكب به حمار معارفه البسيطة كقعود حمار تجواله به بالجريد وعلى كل حال اساله بابيه ومن كان علة فيه ان ياتي لحلبة الامتحان لينكشف ما تحت الغطى فترتاح الصحافة من احدنا وازيده بالله

ثم ختم الدخيل فصوله المضحكة ان قال ان الاولى بنا الاتجار وقد خالها انها حرفة دونها (الاكل بالدين والوطن) اقول بودنا ذلك ولكن كاني به يشير الى مواطني وكفاهم شرفا ان سافر سيد الوجود فى تجارة لخديجة على ناقته الى الشام ويكفي الدخيل حقارة وذلة ان شوهد يقبل ايدي افراد من مواطني التجار بالقاهرة سعيا وراء العشور على لقمة من بقايا موائدهم فيا للعار والمسكنة

وفى الختام ربما نسئل عن الفتى (من هو وهل فى الحي حتى يذكر) فالجواب بعد احترام ابيه المجهول حاله وعملا بوجوب الصمت عن ذكر العظام الناخرة واجابة لمرغوب همتنا التي تانف الوقوع فى مضان الهذيان انه فتى من فلتاء السوقهراسيين على الغالب جاء هذه البلاد يجري وراء سد الرمق فكان من امره ان ساقته المقادير الى الوقوف بباب الماسوف عليه بولاقيه فاكرمه اياما ثم احاله على خدمة التصفيف بالمطبعة اليهوديه بنهج سيدي بومنيجل ومن حزم المومى اليه ان تعلم الصناعة باتقان فاسرع ما رقي الى رئيس عملة تلك المطبعة الاسرائلية عندئذ عن لهان يصدر جريدة عربية وقد خدمه السعد ان جاء به الي الفاضل السيد مصطفى بن سليمان صاحب امتياز تلك الجريدة فتكرم عليه بها فخرجت تحت ادارة المومى اليه ولم يتجاوز عددها في العشرين عاما عدد ١٥٩ يشهد بذلك أخر عدد من الاسبوعية وكما يعلم من اليومية ايضا ولا يؤول هذا الكلام بحال وهو الى اليوم كما علم وفهم

وللمومى اليه معرفة بمفردات اللغة الافرنسوية كبون جو • سيفو • دون موى ان بوك • الي بورتموا كاتر يرجي الخ • هذا ما يعلم من حاله ومن تدجيله ما علم ومن خيانته ما سارت به الركبان وهيهات من دخيل يرجي الاحسان هذا وقد عولنا على غلق هذا الباب مع المومى اليه اذا ابا الاقتراح وما اجاب ولو بعد ذلك ثلبنا بهذيانه وسبنا بانواع السباب مع التزايد فى الاضاليل فنضحك ونقول ما على الجاهل من سبيل

(سليمان الجادوي

ادعاء الوطنية

بالصدق او بالكذب

لاشيء انعم اوربح للانسان من ان يرى الامة تحترمه وتعظمه ولاعماله تساعده وتنشطه فيجدها عند الضيق والاحتياج مقابل ما تراه من خدماته القومية وغاية غيرته الوطنية

ولاشيء اجل قبل ذلك بمخلص النية من ان تنتفع به الامة وان لم ينتفع وان يرضيها وان لم ترضه وان يرفعها وان لم ترفعه

ولاشيء اربح قبل ذلك لخبيث السريرة من ان يتنعم بالاموال الطائلة لينفقها في تنعماته البهيمة وشهواته النفسانية من جيب تلك الامة ولو يضرها بدل ان ينفعها ويضعها عوض ان يرفعها فليس وراء مصلحته مصلحة وغايته غاية فاذا كان لا يشتكي من فقر ولايتوجع من الم ولا يتاوه من نائبة فتلك سعادته وما عليه اذا كانت جامعة الامة مبتلية بكل مرض حسي ومعنوى جسدي وقلبي لان الشفقة والحنان من اوصاف الكاملين وهم اقل من القليل

فجاء الميز بين من يخدم الامة وبين من يخدم نفسه وبين من نيته خالصة وبين من نيته فاسدة وبين من يكون منزها عن التدجيل وبين قصده التضليل

لوكان كل فرد يحس بما يحس به الاخر من افراد جامعته فما بقى احتياج للاصلاح فكل الناس مصلحون عارفون بما لهم وما عليهم من الحقوق والواجبات ملتفتون الى بعضهم معتنون بشانهم وروابطهم العمرانية وجواذب المدنية اذ اول ركن من اركان الرقي الصحيح قد نالوه وحصلوه فلا خوف على مستقبلهم ما داموا بهذا الشعور متكاتفين وبهذا الاساس متعاضدين

ولكن قد اوجبت الطبيعة البشرية ان لا تخلو امة من الشقاق والخلاف والنزاع في كل جزئية وكلية بل اي فرقة من الفرق بل اي عائلة من العائلات بل اي حزب من الاحزاب لذلك احتاجت جامعة البشر الى اناس لا يميلون مع الاغراض ولا يكترثون بالعوارض ليولوا حاكمين فاصلين قاطعين لمادة الشقاق ومن هم هولاء الناس ؟

هم من توفرت فيهم شروط الكمال وسلمت بواطنهم من الخيانة والخداع والتدجيل والتضليل فلا يموهون ويتحيلون بل لايرون نصب اعينهم الاسعادة ابناء جنسهم وافراد قومهم وجامعة وطنهم مع العلم باحتياجات امتهم وادابها ودوائها ولا يكونون عالمين الامتى كانوا ناشئين في تلك الامة اباء واجداد امتزجت طباعهم بطباعها واخلاقهم باخلاقها وعوائدهم بعوائدها فيدركون ما بها ولا يعطونها من الادوية الا على قدر طاقتها ولا يحرمونها حتى تموت فدية الخيانة والمكر واشد غيرة هم ابناء وطنها الذين يحبونها بالطبع كمثل العائلة ممن يكونون اقرب اليها يكونون اكثر دفاعا عن شرفها وحوزتها ويقاتلون في سبيلها ويلقون بانفسهم الى التهلكة لان شرفهم بشرف عائلتهم كما ان الوطنين شرفهم بشرف امتهم فلا يودون ان ينسبوا الى امة ميتة ساقطة سافلة متاخرة بعيدة عن الحضارة والمدنية قل ان الكثير يتحاشى عن ان يصرح بموطنه خشية ان يقال انه من سافلي الاصل فالذين يجدون في امتهم وصفا ناقصا وكانوا عزيزي النفس يسعون ليصروه كاملا اما الدخل فلا يعابون به لان الامة ليست امتهم والوطن ليس وطنهم والجامعة ليست جامعتهم ولا يعابون الا في ظمن افراد البشر

هذا هو الذي اوجد الفرق بين ابناء الوطن والدخلاء ومن التفانى في الوطنية الصادقة وادعاؤها الكاذب

لا يمكن ان تكون المحبة الوطنية معدومة في فرد كما لايمكن ان يقوم بلوازمها كل فرد فان من يخدمون وطنهم بخلوص نية وحسن طوية هم اعز الرجال واعظم الكبار واشهر المشاهير الذين لايمحى ذكرهم من صحف التاريخ ابد الابدين فليس الاجلال اكبر من قدرهم والتعظيم ارفع من رتبهم فهم يستحقون كل اكرام وان لم يسعوا اليه وكل تبجيل وان لم يتعاطوا اسبابه اذ شان الامة ان تنظر الى فرد ينظر الى كل افرادها وتحبه كما يحبها وبذلك يزيد ارتياحا لاعماله الاصلاحية واقداما وثباتا على مسلكه وغيرته

الا ان فريقا من الناس يستميلون الامة بالخداع ويخدمون مصلحتهم بالتدجيل والتضليل ويضرونها باسم الوطنية ومحبة الامة وذكر اعمالهم كل حين وان كان ظاهرها يرضي وباطنها يعلمه الله والراسخون في العلم يعرفون مقاصدهم السيئة

فبينما غيرهم يخدم خدمة صادقة اذ هم يرفعون الوضيع ويضعون الرفيع ويؤيدون الباطل ويزهقون روح الحق ويحسنون القبيح ويقبحون الحسن وان حوججوا قالوا تلك افكار احرار حرة وتلك مبادينا والمبادي متنوعة افترا وزورا وبهتانا مبينا

جرت حكمة الله ان لايخلو زمن من اناس دجالين محتالين على اخذ الاموال بدون حق وان يشاركوا غيرهم فيما لايستحقون مساهمة ومقاسطة مع انهم يكونون عرضة في سبيل نجاح مساعي غيرهم فتارة يخدعون باسم الدين وطورا باسم الوطنية ومرة باسم الاشتراكية حتى يدخلوا في زمرة من تعزهم الامة وقد شاع في هذه القرون التحيل باسم الوطنية ولن تجد الصدق الافيمن عصمهم ربهم من اوصاف الناقصين الا ان طول الزمن يظهر خيانهم فيسقطون بعد الرفعة ويحقرون بعد التعظيم وينكدون بعد الراحة والاطمئنان كما وقع لكثير من الشرقيين بعد الحوادث التقهقرية

وقصارى القول ان ادعاء الوطنية ليس بصعب الا ان الاثار تظهر من الاعمال فمن كانت نيتهم خالصة بعيدة عن التظاهر يتولون ويموتون عليه ويصدعون بالحق ولا يخشون لومة لائم لان النفوس الكريمة لاترضى بالانقياد الى غير الوجدان وما جاء به الناموس العمراني والمجتمع البشري من ارتفاع شان الامة متى ارتفعت نفوس افرادها واتبعت الحق وعملت به استناقا باناس كلفوا بالوعظ والارشاد والاصلاح والتهذيب فحكموا بين الافكار المتشتتة والاراء المتضاربة مع الدفاع والغيرة والحماسة والوطنية الصادقة وفقنا الله للقيام بعمل يرضي الله والامة والوطن

حوادث خارجية

خلاصة اخبار الاسبوع العمومية

الاستانة ـ صدر امر من ناظر الحربية الى السلطة العسكرية سلونيك بتعبية الجيش الاحتياطي وحشده على تخوم تيساليا والايبر من الحدود اليونانية

(خلع شاه العجم)

انتصر الاحرار على حزب التاخر وانزلوا الشاه من على كرسيه بعد حرب وقتال عنيف وما وسع الشاه الا الركون للفرار والاحتماء بقناصل الدول وتلك عاقبة الاستبداد

وقد تشكلت حكومة دستورية جديدة ومجلس امة يتركب من العلماء المجتهدين والاعيان وكبار رجال الجيش الحر ووقعت بيعة ولي العهد شاها على المملكة الايرانية وهو صبي لم يبلغ الحلم وقد جعل له مجلس الامة (اود الملك) وصيا وقد كان في الحسبان مبايعه ظل السلطنة شقيق مظفر الدين وعم الشاه المخلوع الذي كان منفيا خارج المملكة بامر من محمد علي شاه وقد استقبل الشعب الفارسي هذا الانقلاب بابتهاج لا يقل عن العثمانيين

يزداد حنق الروسيا على سلوك تركيا مع حكومة الاحرار الايرانية من التداخل وقبول تجنس الايرانيين بالصبغة العثمانية وقال ان انكلتيرا تؤيد اختها في ذلك وقد بدت نعرة التعصب الصليبي تضرب في رؤوس اعداء الهلال حيث انه لم يانس من تركيا ان تحرك ساكنا ولاسيمامما يقال من ان التجنس بلغ في بعض التخوم الايرانية سبعين في المائة

تركيا واليونان

الاستانة ـ سجل عظيم من ضباط الترك على الفكر الذي يظهر ميل الاترك لمحاربة اليونان قال: لا تقع الحرب الا اذا الجأتها الدولة اليونانية بتعاقب مناوشاتها وان الضابط المذكور تشكى من بعض تعديات بوسايط التي تحتقرها الحكومة التركية ومنها توزيع السلاح والذخاير على اليونانيين الروميليين

فضباط اليونان يخرجون من صفوفهم بدون رخصة قانوني ويتجولون في اطراف مقدونية فيذرون بذور الشقاق

ثم قال ذلك الضابط الكبير ان ليس عند المسلمين الحقيقيين مسالة كريتية لان حقوق المملكة العثمانية على كريت ما نكر لاحد الان

ثم قال اما مسالة التجهيز هي احتياطية لازمة لرد ما عسى ان يصدر على الحدود اليونانية

ستدخل النصاري بالجيش التركي

الاستانة ـ لما رفض النصرانيون دفع العوض عن الخدمة العسكرية طلبت الحكومة من مجلس الامة حذف ذلك الاداء وقبول النصاري في الجيش هذا العام

وسيقدم تقرير آخر يفصل كيفية استخدامهم واذا تاخر قراره فان القانون يمتد الى النصارى في قبولهم واستخدامهم فقبل مجلس المبعوثان مطالب الحكومة السالفة وحذر من بعض تشويشات ربما تحدث عن تطبيق ذلك

استعراض الاسطول العثماني

ذكرت جرايد دار السعادة ان استعراض الاسطول كان في اعلى البسفور قبالة جزر الامراء وكان مصفوفا صفين وقد كان جلالة السلطان محمد الخامس يقله اليخت ارطغرل وبمعيته تابعه سمو خديوى مصر والسودان ضيف الاستانة وو راءه اليخت اسطنبول الذي يقل النواب والاعيان مع سفن الدول الواقفة في مياه الاستانة وغيرها من المتفرجة ثم بعد مرور الاسطول امام اليخوت انتقل جلالة السلطان والخديوي والوزراء الى الدارعة (مسعوديه) ثم اصطف الاسطول بين الهتاف اصطفاف القتال واطلق النار على طرادة قديمة اوقفت في عرض البحر فاطارها شعاعا واعجب الكل بمهارة الرماة وخفتهم وقد كبرت الاستانة وعظمت الامة العثمانية من ذلك المنظر الرهيب الذي حرموا من رويته ثلث قرن وهم ماشاهدوا هلالهم فوق البحار وسفنهم الحربية تمخر عباب اليم فلا غروى ان كان في نظرهم عظيم خطير الشان ويرون اميرا عثمانيا الى جانب سلطانهم وخليفة المسلمين على طهر دارعة والهلال يرفرف فوقهما وتطير امامهم فوق ثبج البحر السفن المعدة للقتال والنزال بل المعدة لحفظ الوطن وشرف الهلال

كريت

ذكرت جريدة بريد الشرق ان تركيا ستوجه باخرة حربيه الى مياه اكريت لحماية المسلمين وتمثيل السيادة العثمانية على الجزيرة وواقفت الدول الحامية على ذلك

الاوتوموبيل في الحجاز

تالفت في مكة المكرمة شركة عثمانية اسلامية لتسيير مركبات الاوتوموبيل بين مكة وجدة والطائف والعمرة ومنى وعرفات، وطلبت امتيازا به المدة خمس وعشرين سنة . وقد تساهلت في شروطها تساهلا كبيرا فالرجاء ان تاخذ حكومتنا الدستورية بيد ابنائها العاملين لخير الوطن والبلاد بمثل هذه المشروعات الاقتصادية النافعة لان هذا المشروع يضاعف عدد الحجاج ولاشك ويزيد الرخاء واليسر ويوسع نطاق الاعمال في البلد الحرام

وقد طلبت ٢٨ من الاشراف ومن مشايخ القبائل الاكتتاب في هذه المشروع وهؤلاء كلهم من الذين يرتزقون من اجور الجمال لانهم راوا في هذا المشروع مايعوضهم عن اجرة جمالهم ويزيد ربحهم ويقدم بلادهم فاقبلوا عليه عن طيب نفس وانشراح صدر وهذا ايضا خطوة جديدة في سبيل تقدم البلاد وتمدنها ودليل على ان سكان الحجاز اذا وجدوا محلا للعمل المفيد عملوا او مكانا للتمدن والتقدم تمدنوا وتقدموا (الاتحاد)

في مجلس الامة الفرنساوي

وقعت مناقشات بين النواب في عدة مسايل هامة اسفرت عن سقوط وزارت كلمانصو حيث وقع الاقتراع على اقتراح احد النواب في الثقة بالحكومه فرفض باصوات ٢١٢ ضد اصوات ١٧٦ وعندئذ لم يسع المسيو كليمنصو الامبارحه المجلس هو وبقية الوزراء وتواذهبو الى قصر الاليزيي وعرضوا استقالتهم على فخامة رئيس الجمهورية والمظنون ان المسيو بيشون يعود الى منصة وزارة الخارجية حقق الله ذلك

الديار المغربية

(وجده)

ذكر الكوكب) انه حضر مولاي اسماعيل شقيق المولي الحفيضي موفودا من قبل حكومة المخزن لروية وجده وما اجري فيها من الاصلاحات والنظام واجتمع بالجنرال ليوتي وشكره على الاصلاح وبلغه سلام الحضرة السلطانية الشريفه وبعد ان استوعب احوال وجده وقابل قيادها وكبراءها غادرها راجعا على طريق وهران الى طانجه

الفوضى بالمغرب

مدريد — طار الخبر من طانجة بدخول الروغي فاس وفرار مولاي عبد الحفيظ وبناقضه سكوت مكاتبي التيمس والمتان بطانجه وفاس عن الاخبار بمثل ذلك

الاسلام واليابان

عن الاتحاد الغراء

جاءنا من احد اصد قائنا العلماء الافاضل في روسية المجاورين فى مكة المكرمة ما نصه قال

ان رجلا من اصحابي من فضلاء اهل قزان وهو منشي جريدة (الفت) والمتخرج من مدرسة بطرسبرج عبدالرشيد افندي الابراهيمي كان قد خرج من دياره في العام الماضي بنية السياحة فى بلاد الصين واليابان والهند فورد مني الان منه مكتوب طويل كتبه من طوكيو عاصمة اليابان ذكرفيه احوال هذه المملكة الفتية ومن جملة ماذكره : ان اليابان الذين يميلون الى الاسلام كثيرون لاسيما من طبقة الفضلاء والادباء ولكنهم يطلبون رسائل مبيّنة حقيقة دين الاسلام وباحثة عن فضائله تكون بلسان الانكليز ، وانه كتب الى علماء الاستانة بهذا الشان وطلب مني ايضا ان اعلنه في جرائد بيروت ومصر

واني وان كنت على يقين من فقدان امثال تلك الرسائل في بيروت ومصر لعدم اعتناء احد من المسلمين بمثل هذه الامور المهمة الا انى ما رايت من المروءة السكوت وعدم الكتابة فكتبت ماكتبت الان اليكم لانه لايخلو من فائدة واقلها : انه قال ان في طوكيو بيتا ممن قبل الاسلام وهو ان واحدا من شبان اهل مصر يسمى فضلي بك جاء الى هنا (طوكيو) منذ ثلاثة اعوام واقترن بواحدة من بنات اليابان فاسلمت البنت وامها ولم يذكر اباها ولا غيره مع انه بحث عن هذا الامر بحثا دقيقا واختلط بكثير من ادبائهم وفضلائهم ومحرريهم المشاهير وكتب فى جرائدهم بمقالات ضافية بواسطه الترجمان ؛ وقد قال انه ما وجد فيها غير بيت من المسلمين ولكن الاسف انه لم يذكر ان تلك الرسائل باسم من ترسل الى طوكيو وعنوانه، وذكر انه يغادر طوكيو في ٢٦ نسان افرنجي ويذهب من طريق (ناغازاكي) الى بورت ارثور فموقدن فبكين فشانغاي فخانكوي فهونان ويونان فكشمير من طريق سالاريا فالهند كلها فبصرة فبغداد من طريق بلوجستان فالشام فالمدينة فمكة في موسم سنة ١٣٢٨ ان شاء الله

ومن جملة ما ذكره في كتابه كثرة دعاة الاوربيين في بلاد اليابان الى مذاهبهم وكثرة انفاق المبالغ الجسيمة فى هذا السبيل وانه قد اجتمع بجميعهم وقال اني رايت في الرسائل التي الفها هولاء ما ينافي حقيقة الدين الاسلامي ويغايره على خط مستقيم خصوصا الاخلاق والاداب والعادات ، وان من هؤلاء من ضيع مدة ثلاثين او اربعين سنة في سبيل الدعوة ، وان الفقراء من اليابانيين يخرجون كل يوم من مذهب ويدخلون في مذاهب اخر من مذاهب الاوربيين لاجل النقود

ومما كتب لي في كتابه هذا ان لا صحة لما ورد في جريدة المويد بقلم واحد من اهل مصر انه ذهب الى اليابان وانه اجتمع هناك بفلان الهندي ومحمود مخلص القزاني وانه دخل في الاسلام جم غفير من اليابانيين الخ مما هو كذب محض

قال مكاتبنا ؛ هذا ماأردت ان اقدمه اليكم فان لم تترتب عليه الفائدة فلا ضرر فيه والعلم بالشيء خير من الجهل به ، فعسى ان يقيض الله لهذه الامة رجالا يولفون تلك الرسائل بالعربية ثم تترجم الى الانكليزية ويطبع منها الوف كثيرة وترسل الى بلاد اليابان

الجزاير

ورد لنا من الكاتب المجيد صاحب الامضاء الا اضل ما ياتي

ايها السيد الاستاذ الغيور اهديكم تحية وسلاما من صميم الفؤاد وبعد فهذا مقال ارجوكم نشره ولا تعملوا مثل صاحب الزكرة اللعين خديم اليهود الذي ينشر الاباطيل ضد الحقائق وينصر الظالم ويخذل المظلوم فانشروها وانشروا ما ياتيكم بعدها تجازون خيرا ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا وعلى الله يتوكل المومنون

استعمار فلسطين

داركوا الامر يا مسلمين

« تمنى اليهود ورجاءهم فى المستقبل »

قرانا من بعض الجرايد كلمة ليهودي (اسرائلي) فى استعمار فلسطين ندرجها بحروفها ليطلع عليها قراءنا الكرام ويفقهوا ما تسعى اليه الطائفة اليهودية في العالم باسره وهذا قول اليهودى . .

بات استعمار فلسطين امرا واجبا على اليهود لكي يلموا شتتهم ويوثقوا عرى ارتباطهم فيها لاسيما وان حبهم لها غريزى فيهم فهم لايفترون عن ذكرها ليلا ولانهارا فهي بيت قصيدهم وقبلة ضلاتهم وبلغ حبها منهم انهم اذا شاخ احدهم وطعن في السن صمم على ان يغادر وطنه الذي يكون فيه قد تربى واستظل بسمائه (وعدو اهله) الى تلك الارض ليقضى فيها بقية عمره ، فالحال الان تستوجب حزما وعزما لاتراخيا واهمالا فعلى قادة الافكار وكبار رجال الطائفة الاسرائلية ان لايعتريهم فتور ولاكلل والاذهبت اتعابهم ادراج الرياح ولكن الهمة العظيمة التي نراها منهم الان هي غير ما كنا نراه قبلا وما ذلك الا لعظم اعتقادهم برجال الحرية والدستور الذي برهنوا على اصالة ارائهم وجليل اعمالهم في اجراءاتهم (بامر سلطانهم كارسوخان الاول)

فالمسالة اليوم باتت قريبة الحل ولكن حلها تترقف على مال ومداخلة وكلاهما ميسورا اذا طلبناه بالتعقل والحكمة (اي بالبذل اليهودى الى وراءه القدر) فما على الاسرائلين (سلوك العالم بلانزاع) والحالة هذه الابسط اكف السخاء ولما كانت قد تاسست جمعية مركزية فى القاهرة برئاسة جناب المسيو كالف ناظر المدرسة الاسرائلية في عابدين وعضوية بعض كبار الطائفة فى مصر (بلادالفراعنه) وكانت تابعة لاكبر الجمعيات الاسرائلية فى اوروبا التى الفت لتلك الغاية وقد قررت ان يدفع كل اسرائلي شاقلا (خمسة قروش) كل شهر ثم يرسل المبلغ الى البنك الموحد الذي انشاته فالرجاء ان كل اسرائلي مهماكانت جهته يمديد المساعدة الى هذا العمل العظيم الشريف فالفرصة سانحه والاحرار مساعدة والانصار (من اوربا ورجال جمعية الاتحاد والترقى) اقوياء فجودوا باريحية وسخاء

(اسرائلى)

هذا ما كتب الاسرئلي الوطنى وقد نشره صحب المسلمين والمنتسبين الى الاسلام ولم يعلقوا عليه كلمة من رايتهم السديد ارضوا باستقلال فلسطين ؟

ام خافوا من سطوة اليهود ؟

ام طمعوا في بعض ما لهم من المال الذى سلب اليهم ولاجدادهم غدرا ومكرا ؟

افيدونا معشر المسلمين عن سكوتكم تجازون بقدر العمل والسلام على من اتبع الهدى

(عمر راسم) عدو اليهود على الاطلاق

(مرشد الامة) الحمد لله اذ كنا من الصادقين

حوادث داخلية

سعادة المقيم

زايل القطر خلال هذا الاسبوع مجادة الهمام الانساني الحر المسيو الابتيت الوزير المقيم العام ومحط انظاره عاصمة المدنية (باريس) لتفويت ايام الراحة الصيفية بتلك الديار اين ثم الهوى المعتدل ونقى النسيم

ولايلبث ان يعود مزودا بالتعاليم المهمة والفوايد الجمة العائدة على التونسيين بنيل الامال وسعادة الاستقبال

الشريط الاكبر

احسن لنفسه الفاضل الماجد الاصيل السيد المنوبي باشن كاتب سر الحضرة العلية الفخيمة بالاستقامة في خدمة الركاب الناصري وبمزيد الاخلاص فاحسن اليه ولي النعم مليكنا المحبوب بتوشيح صدره بوسام الشويط الاكبر من باب هل جزاء الا الاحسن

فنقدم له مرسم التهنية بذلك المحط الملوكاني ونرجو له مزيد الارتقاء

ابتهاج الامة بمرشد الامة

والترحاب به

ما كاد يبرز العدد الاول من (مرشد الامة) وتتولى توزيعه يد البريد حتى تقاطرت على ادارته مكاتيب التهانى وفصول التباهي ورسايل التقاريض مما يستدل به على نمو الشعور في هاته الامة الكريمة وتقديرها خدمة الصالح العام التي لاينالها الا المخلصون حق قدرها

فمرشد الامة يعلن بشكره مع الافتخار بما ناله من طرف ابناء الوطن الذين تناولوا اول عدد برز منه بمزيد الاجلال وغاية الترحاب ويثني على همة زملائه كبار العقول الذين قرضوه بعبارات تشف عن حب زائد وونام ونعتذر عن نشر كل ذلك ويكفي بما جاء في البعض من صحف الصدق والاخلاص

جاء فى جريدة الوطن المعتبرة (الصواب الاغر)

مرشد الامة

اصدر رصيفنا الفاضل الكاتب المجيد الشيخ سليمان الجادوي صاحب جريدة المرشد سابقا جريدة تحت العنوان اعلاه وقد برز العدد الاول منها صبيحة يوم الجمعة الغابر بابدع اسلوب ولا غرو فان صاحبها مشهود له بالبراعة في فن اليراعة فنرحب بجريدة مرشد الامة ونرجو لها طول العمر كما نثني على همة هذا الرصيف الكبير

وجاء في (كوكب افريقية المعتبر)

مرشد الامة

اسم لجريدة علمية سياسية قصائية تجارية اسبوعية ذرت عزالتها في تونس بعد احتجاب (المرشد) يديرها ويحررها حضرة البارع المشهود له السيد سليمان الجادوي وصلتنا منها العدد الاول فطالعناه مطالعة تدبر وامعان فوجدناه اية في النسج والترصيف طافحا بالحوادث السياسية والفصول الادبية يدل على ما لصاحب (مرشد الامة) من المكانة في ميدان التحرير والتحبير فنبارك له فى سعيه المشكور ونحث رجال الادب من الاشتراك في موشده ليكون ظافرا بالرواج والنجاح

الجرايد العربية

يحكي لنا انه جاء في جريدة اعجمية فصل تحت العنوان اعلاه ممضي من (م.ن) ضمنه كاتبه مدح بعض الجرايد كالزهرة الحاضرة (والعاقل يفهم وفيه ذم الشق الاخر باختلاقات بارده والجريدة المومى اليها الغالب على الظن انها الكريي تونزيان او تلك الورقة المذبذبة التي لامبدئ لها فتراها يوما تدعي الاشتراكية واذ اقرب اوان الانتخاب للجمعية الشورية تحصن الصليب وتنصر السياسة الديكرنيارية واونة تمدح الحكم المطلق واخرى تطعن على كبار الرجال العادلين وحينا تشكر سفسوفا من السفاسف الصاقطين

اجل افلا يحسن بالصحافة العربية ان لا تعبى بورقة اعجمية كهاته جاء فيها شيء من الذم المختلق حيث ان كلامها يذهب مع الرياح وما دام البرىء لا يلتصق به ما يقال فيه نعم نعم وما دام ذلك الرجل الكبير العادل ناصر التونسيين وحبيب المسلمين المسيو روى اين هو الان

ذلك الرجل الذي يعلم الحقايق ويفهم ما هنا وهنالك ولا يلتفت لكلام الخلابيين فاذا اذا لاقيتهم قل لهم ارجعوا عن ضلالكم وافقهوا منازلكم واعلوا اقداركم عند الحكومة والامة خير لكم من هذا الهذيان

بقي علينا شيء نقوله وهو ان القاري ربما يتشوق الى معرفة صاحب تلك النشرية الاعجمية وهل صاحبها اعجمي او عربي قلت ان (م . ن) يصح ان ينحت الى موشي نروان اليهودي ... او الى محمد نعمان الخلفاوي بني المسلم ... او الى ميخايل نجران القبطي السنقالي ... فالامر يدور بين يهودي ومسلم وقبطي (فاختر لنفسك ما يحلو)

فعلى الاول اسخر منه وعلى الثاني ابكى عليه وعلى مقامه عند الامة والحكومة وعلى الثالثي اضحك اذا قبلته وانشد له

لقد هزلت حتى بدى من هزالها
كلاها وحتى سامها كل مفلس

نرحب به

يعني بحضرة العالم العلامة النحرير والاستاذ الشهير صديقنا الشيخ محمد بوشارب قاضي الهمامة فانه جاء هذا الطرف بالرخصة الوسمية لقضاء اياما بالحاضرة التونسية فنرحب به ونرجو له طيب الاقامة وحسن الاياب وبهاته المناسبة اقول ان في اسم الموصى اليه ما يغني عن القول بان لديه ينتهي الانصاف وطهارة الذمة وعنده تقف الاستقامة وحسن السلوك

امتحان التطويع

بالمعهد الزيتوني العالى

استفدنا من النظارة العلمية الجليلة عن السادات اخواننا الذين حازوا قصب السبق في حلبة ذلك الامتحان فاذا من بين اولائك الامجد صديقنا الفاضل النحرير الشيخ محمد بن الحاج يوسف تعاريت

وبغاية الارتياح نهنيه بذلك ونرجو له ولامثاله الفضلاء مزيد الارتقاء في مراتب العلوم ومدارج العرفان

ابونواس

اجابة لمرغوب كثير من مشتركي جريدتنا والحاحهم عنا في اصدار جريدة هزلية فكاهية اسبوعية ورغبة في تحقيق امنيتهم قد عزمنا على اصدارها تحت العنوان اعلاه وذلك في العاجل القريب

وسنفردها بنشر فصولنا الخيالية ورشحات قلمنا الهزلية وما تمليه علينا الاحلام والاوهام مع البعد بها عن مظان اللمز والنبز الشخصي وما يشين ويهين بعد ما بين المحيطين ولا شك بانها ستكون الوحيدة في بابها وستلاقي من القراء مزيد الاعجاب وبروزها يكون مقابلا لمرشد الامة في توسط الايام فنسئل الله العون والتوفيق

الجزيرة

لم يزل بريد الجزيرة الفيحاء يوميا يفد علينا برسايل الشكر والثناء على عمل قمنا به وان هو في حد ذاته صغيرا لا نستحق به ذلك مع اننا نراه من الواجبات العينية لا مندوحة لنا عنه ولكن حسن ظن مواطني الكرام ان قدروا العمل حق قدره وراوه كبيرا فلهم منا مزيد الاخلاص وعليهم الف سلام

اجيم) جربه

وصلتنا رسالة كلها شكر وثناء على شيخ اجيم الفاضل السيد احمد عواله وانه الحازم المستقيم وقد طولب نشرها ولكن اكتفينا بالاشارة لذلك مع المشاركة في الشكر

اطلب من الادباء تشطير ما ياتي

واذا اراد الله نشر فضيلة
طويت اتاح لها لسان حسود
لولى اشتعال النار فيما جاورت
ماكان يعرف طيب عرف العود

رحلتنا الشرقية

ننشر في العدد الاتي قسما من رحلتنا الشرقية لمشاهدة الحوادث الدستورية وقد انهينا فيه الكلام على العاصمة الطرابلسية واللواء الغربي من جبال نفوسة

لله البقاء وحده

نعت انباء الكاف العالم الاصيل والعلامة النبيل الشيخ العلواني ابن الحاج المدانى اشهر عدول ذلك البلد ومن اكبر المتطوعين بالمعهد الزيتوني العلمي عمره الله

وقد كان لمنعاه رنة اسف وحزن لما للمرحوم من اوصاف الفضل ونعوت الكمال فرحمه الله رحمة واسعة ورزق اله وذويه الصبر عليه

اعــلان

قد نجز بعون الله في هذه الايام طبع « حرز الاقسام » للشيخ الجليل قطب الخلف والسلف ابي محفوظ سيدي محرز بن خلف الصديقي رضي الله عنه وهو سفر جليل المقدار غزير البركة تفوق فوائده الاحصاء عدا وهو بمكتبة يونس بن جاء بالله بنهج السرائرية عدد ٢١ بتونس

من هو؟

طبيب الاسنان

هو الحاج العربي شلوف الكائن محله بنهج سوق العصر عدد ٢٦ بالطاق العلوي وهو الطبيب الذي يعالج امراض الاسنان والضروس بمهارة زايدة وكيفية عجيبة كقلع السقيم منها وتركيبها وتنضيف الفم بدون ان يشعر المريض بادنى الم مع دماثة الاخلاق وحسن المعاملة والقبول

(الاقبــــــال)

سوال وجواب

س ماهو الاقبال

ج الاقبال اسم شركة تجارية اهلية اسلامية اسست بحاضرة تونس سنة ١٣٢٦

س ما القصد من تاسيسها

ج مزاحمة تجارة اليد الاجنبية وبعبارة الاسرايلية التي استقلت بمرافق الحياة في هذا الباب فتركت ابناء البلاد المسلمين من وراء الوراء

س من اهتدى لتاسيسها بالله عليك

ج نخبة من كبار تجار ابناء الجزيرة بعد ان نظروا لافرادهم القابضين على ازمة التجارة في غالب القطر التونسي انهم في احتياج الى جلب البضايع من معاملها بالبلاد الاروبية بدون واسطة اليهود الذين احتكروا هذا الجانب ذا الربح الكبير فعتقا لهم من الاسر الاسرائيلي تسارعوا الى ابرازها لعالم الوجود

س نود ان نشترك فيها فكيف السبيل

ج عليك ان تدفع قسطا من اقساط الاشتراك او اكثر وبذلك تكون قد خدمت نفسك ووطنك بموازرتك لمشروع عمومي النفع ومن شانه تنمية الثروة الاهلية والبلاد

س كم كمية القسط من اسهم هاتة الشركه الوطنية ياهداك الله

ج ستون فرنكا تدفع جملة او مشاهرة ولك الخيار

س اين مركزها العام

ج بسوق القرانه من حاضرة تونس فانك تجد محلا كبيرا ذا طاق اول وثاني يتركب من محلات اخرى حوت من اصناف البضايع احسنها ومن انواع السلع اجودها واتقنها مع نهاية ما يمكن من خفض القيمة ويتصور من المهاودة في الثمن

س اذا اذهب لها فبارك الله فيك

(اقــرا)

القصر الجزائري

هو محل تجاري كبير بسوق اهراس وله فرع يماثله بتونس بنهج الجزيرة عدد ٥

وكلاهما للتاجر الشهير السيد حمو بن محمد

يوجد بهذين المحلين الاسلاميين كافة البضايع الاروبية والجزائرية من منسوجات الحرير والصوف والقطن ومطروزات الجلد كما يوجد اقمشة البستري والمذهب ونقش البلار والنقارط الجزائرية من جميع الاصناف والاشكال والالوان وكذا السوستي ونصف الملف والستان وغير ذلك من الاقمشة الرفيعة

ويوجد من مصنوعات الجلد الاحذية واكياس النقود ومحافظ الاوراق من كل شكل طرز حريري ومذهب وجميع ذلك باسعار لاتقبل المزاحمة مع حسن المعاملة والقبول

مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها
سليمان الجادوي

طبع بالمطبعة الاهلية
نهج الكتبيه عدد ٢٠ بتونس